

وتابع البيان: "إننا ومن منطلق تأكيد اللجنة الرباعية في بيانها الأخير على التزامها الكامل ببياناتها السابقة، بما يشمل دعوتها الطرفين للتصرف على أساس القانون الدولي، ولا سيما الالتزام بخارطة الطريق وكذلك تأكيد اللجنة الرباعية على وقف إسرائيل الشامل لجميع الأنشطة الاستيطانية، وذلك بالإضافة لتأكيد اللجنة الرباعية على عدم اعتراف المجتمع الدولي بضم إسرائيل للقدس الشرقية، وإننا وبناء على ذلك كله، نعرب عن قبولنا للدعوة لإطلاق مفاوضات مباشرة بشأن كافة قضايا الوضع الدائم فوراً وبما يكفل إنجازها في غضون عام واحد".

واعتبرت اللجنة التنفيذية في بيانها أن إسرائيل إذا امتنعت عن الوقف التام لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بأكملها، فإنها تهدد بالتالي استمرار المفاوضات المباشرة.

وثيقة رقم 186 :

بيان اللجنة الرباعية الدولية حول استئناف المفاوضات المباشرة¹⁸⁶

20 آب/ أغسطس 2010

البيان التالي صدر اليوم عن رباعية الشرق الأوسط (الأمم المتحدة، الاتحاد الروسي، الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي):

إن ممثلي الرباعية يؤكدون مجدداً تأييدهم القوي للمفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين لحل جميع قضايا الوضع النهائي. وتؤكد الرباعية مرة أخرى التزامها الكامل ببياناتها السابقة، بما في ذلك بيانها في كل من تريستا يوم 26 حزيران/ يونيو، 2009 ونيويورك يوم 24 أيلول/ سبتمبر، 2009، وكذلك بيانها في موسكو يوم 19 آذار/ مارس، 2010 الذي ينص على أن المفاوضات الثنائية المباشرة التي تحل جميع قضايا الوضع النهائي تؤدي على الأرجح "إلى تسوية يتفاوض عليها الطرفان وتنتهي الاحتلال الذي بدأ في العام 1967، كما تسفر عن قيام دولة فلسطينية ديمقراطية مستقلة وقابلة للحياة تعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن مع إسرائيل وجيرانها الآخرين".

وتعبر الرباعية عن تصميمها على دعم الطرفين طيلة المفاوضات التي يمكن أن تستكمل في غضون سنة، وفي تنفيذ الاتفاق. وتهيب الرباعية مرة أخرى بكلا الطرفين أن يلتزما الهدوء وضبط النفس ويحجما عن الأعمال الاستفزازية والتصريحات الملهته. وتنوه الرباعية، مرحبة بنتيجة اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية في القاهرة يوم 29 تموز/ يوليو، بأن النجاح سيتطلب دعماً إقليمياً ودولياً مستداماً للمفاوضات وللعملية الموازية لها والمتمثلة في بناء الدولة الفلسطينية والسعي إلى سلام إقليمي شامل وعادل ودائم كما ترتئيه مرجعية مدريد ومقررات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية. ويعتزم رؤساء الرباعية الاجتماع بزملائهم من الجامعة العربية في شهر أيلول/ سبتمبر في نيويورك لاستعراض الوضع. وبناء على ذلك، تدعو الرباعية الإسرائيليين والفلسطينيين إلى الاشتراك في استهلال المفاوضات المباشرة في 2 أيلول/ سبتمبر في واشنطن العاصمة لحل جميع قضايا الوضع النهائي وتلبية تطلعات كلا الطرفين.

